

قال أبو عبد الله:

«كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى الْخَسَنِ بْنِ عَظْمِي بِحَرْفَيْنِ
فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَنْ حَاوَلَ أَمْرًا بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ كَانَتْ
أَفْوَتْ لِمَا يَرْجُو وَ أَسْرَعَ لِمَجِيءِ مَا يَخْذَرُ.»

الكافي، ج ٢، ص ٣٧٢

كلمة رئيس التحرير

شعبان...

نهر النور المتدفق نحو رمضان

حين يهّل هلال شعبان، تتفتح أبواب الرحمة، وينبض الكون بنور سماوي يهتئ القلوب لاستقبال شهر الله الأعظم. إنه نهر رفرق يجري بين رجب ورمضان، يغتسل فيه العابدون من أدران الغفلة، ويتزودون بأنوار الطاعة ليعبروا نحو شاطئ المغفرة في رمضان. شعبان هو شهر رسول الله ﷺ، شهر تتناثر فيه نفحات الرحمة كزهو عبقة في بستان العبودية، تملأ الأرواح بعبير الصفاء والقرب من الله. وقد كان نبي الرحمة يروي قلوب أصحابه بحب هذا الشهر، قائلاً: "شعبان شهري، ورمضان شهر الله عزوجل"، فما أعظمه من وسام إلهي لهذا الزمن المبارك! وفي رحاب هذا الشهر، تتدفق ينابيع الفضل الإلهي، فتمحى الذنوب لمن استظل بظلال الاستغفار، وتزهو أرواح الصائمين بضياء التقوى، فمن صام يوماً منه كتبت له الحسن، ومن أكثر فيه من الدعاء فُتحت له أبواب الإجابة. وما هي المناجاة الشعبانية، درة من درر أهل البيت ﷺ، تتلألأ في سماء شعبان، تفيض بأرق كلمات الحب الإلهي، وتنسج مناجاة العارفين الذين تآقت أرواحهم للذوبان في نور الجلال. وفي ليالي شعبان، يهبط الملائكة حاملين بركات السماء، تعانق الأرض فرحاً بذكريات الولادة الطاهرة، إذ شهد هذا الشهر ميلاد أنوار هادية: الحسين الشهيد، وسيد الساجدين، وبطل العلقمي، وصاحب العصر والزمان ﷺ، وكان هذا الشهر قد اختُص بأن يكون مهذاً لأولياء الله، ليكون شعلة تهدي السالكين في ظلمات الطريق. يا له من شهر كالمشكاة، يضيء دروب التائبين، ويمد أرواح العاشقين بطاقة من نور، ليرتقوا في معارج القرب! فطوبى لمن اغترف من معينه الصافي، واستظل بظلال رحمته، وجعل منه جسراً يعبر به إلى ضيافة الرحمن في رمضان.

الإمام الخامنئي في لقاء جمع من مسؤولي البلاد وسفراء الدول الإسلامية

المقاومة رشحة

من بعثة نبي الإسلام

اعتبر قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى السيد علي خامنئي، أن المبعث النبوي شكّل نهضة مستديمة وخالدة، يمكن الانتهاز من براكتها في جميع الفترات والحقب التاريخية. ولفت قائد الثورة، بأن مسار الدين والبعثة، هو في الواقع نهضة مستديمة وخالدة، بمعنى أنه يمكن الاستفادة من بركات هذه البعثة في جميع العصور، على غرار ما حدث في بداية البعثة النبوية حيث تصدى النبي الكريم للمهام بنفسه وذهب إلى الميدان وأدى الأعمال بجهود لا توصف. ووصف سماحته تيار المقاومة في العصر الحالي بأنه متشعب من البعثة النبوية والثورة الإسلامية في إيران؛ منوهاً بالنصر العظيم الذي حققته غزة على العدو الصهيوني.

صلى الله عليه وآله وسلم



علماء البحرين يباركون للمقاومة الفلسطينية انتصارها الكبير بعد سنة وثلاثة أشهر من العدوان الصهيوني



مرآة البحرين - أصدر علماء البحرين بياناً هنا وفيه المقاومة الفلسطينية بما وصفوه "النصر الأحمر الكبير" الذي تحقق بعد سنة وثلاثة أشهر من العدوان الصهيوني المدعوم أميركياً وغريباً. وأشار البيان إلى أن هذا العدوان الصهيوني اتسم بالوحشية والهمجية، واستهدف المدنيين من النساء والأطفال، إضافة إلى تدمير البنية التحتية ومرافق الحياة، لكنه قوبل بصمود أسطوري من المقاومة الفلسطينية التي نجحت في إفشال جميع مخططات الاحتلال. وجاء في البيان أن العدوان الإسرائيلي، الذي جاء ردًا على معركة "طوفان الأقصى"، كشف زيف شعارات حقوق الإنسان التي تتبناها الولايات المتحدة والدول الغربية، حيث أظهرت مواقفها انحيازًا واضحًا لمصالح الاحتلال على حساب القيم الإنسانية. وأكد علماء البحرين أن المقاومة الفلسطينية أظهرت قدرة فائقة على الصبر والتحمل والثبات في مواجهة جرائم الاحتلال، وخرجت من الحرب منتصرة وشامخة، معززة انتصارها الذي بدأ بمعركة "طوفان الأقصى". وأشار البيان إلى أن التضحيات الجسيمة التي قدمتها المقاومة، وعلى رأسها استشهاد العديد من القادة والمجاهدين، تعكس مدى إيمانهم بقيم الحرية والكرامة والعدالة. وحسب البيان بالذكر سماحة السيد حسن نصر الله، واصفًا إياه بـ"شهيد الأمة وسيد المقاومة". وفي ختام البيان، أشاد علماء البحرين بثبات المقاومة وصمودها، مباركين هذا النصر الكبير.

بمناسبة اليوم العالمي للقرآن.. اختيار "الشيخ جواد الأملي" شخصية العام تقديراً لإسهاماته في خدمة القرآن



قم المقدسة - إكتاف: في إطار احتفائها الدولي باليوم العالمي للقرآن الكريم المتزامن مع ذكرى المبعث النبوي الشريف بادرت العتبة الحسينية المقدسة بتكريم سماحة آية الله العظمى الشيخ عبد الله جواد الأملي واختياره الشخصية القرآنية لعام ١٤٤٦ هـ. وجرت مراسم التكريم في مكتب سماحة الشيخ جواد الأملي بمدينة قم المقدسة حيث قدم مستشار الأمين العام للعتبة الحسينية للشؤون القرآنية الشيخ حسن المنصوري شهادة التكريم الفخرية لسماحته واختياره شخصية العام وذلك برفقة وفد من العتبة الحسينية المقدسة بضمهم ممثلين عن مؤسسة الدليل للدراسات والأبحاث وكادر مركز التبليغ القرآني الدولي. وبحسب ما أفاد الشيخ حسن المنصوري بأن: "سماحة الشيخ جواد الأملي اطلع خلال مراسم التكريم على نبذة من اليوم العالمي للقرآن الكريم وجرى الإشارة بأن محطة هذا اليوم المبارك انطلقت من حرم الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس ﷺ ليكون مناسبة عالمية تعكس أهمية العناية بالقرآن الكريم وتعاليمه، وأوضح أن العتبة الحسينية المقدسة تفتنم هذه المناسبة العطرة لتبادر بالاحتفاء بأصحاب المنجز القرآني المميز تكريماً لجهودهم في خدمة كتاب الله ونشر علومه". وأضاف المنصوري: "يأتي تكريم سماحة الشيخ جواد الأملي واختياره شخصية العام تقديراً لإسهاماته في خدمة القرآن الكريم ونشر علومه وإثراء الفكر الإسلامي من خلال مؤلفاته ودروسه التفسيرية أشهرها كتاب (التسنيم) وهو تفسير متكامل للقرآن الكريم يقع في ٨٠ مجلداً ويعد من أهم الموسوعات التفسيرية المعاصرة". من جانبه أعرب سماحة الشيخ الأملي عن شكره وامتنانه لهذه المبادرة الطيبة من قبل العتبة الحسينية المقدسة "مشيداً" بجهودها في خدمة القرآن الكريم ونشر تعاليمه في مختلف دول العالم، كما قدم دعواته للقائمين على هذه المشاريع المباركة بالمزيد من التوفيق والتسديد "مؤكداً" على أهمية استمرار هذا العطاء القرآني وتعزيز الثقافة القرآنية في المجتمعات الإسلامية.

نص رسالة سماحة آية الله العظمى جعفر السبحاني إلى مجمع خدمة القرآن في أنحاء البلاد

الأفاق - وبحسب تقرير مركز العلاقات العامة والإعلام في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، فإن نص هذه الرسالة كما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم
"هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي
الْأُمَمِينَ رُسُلًا مِنْهُمْ يَتْلُوا
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَيْ
سَلِّي مُبِينًا"



إن انعقاد المجمع العام واللقاء التشاوري لخدمة القرآن الكريم من جميع أنحاء البلاد في مشهد المقدسة، بجوار المرقد الطاهر لثامن الحجج الإمام علي بن موسى الرضا ﷺ، وفي الأيام المباركة لذكرى بعثة النبي الأكرم ﷺ، يُعد فرصة ثمينة ليتشاور الخدّمة القرآنيون ويتدارسوا سبل النهوض بالثقافة الدينية والقرآنية في المجتمع. إن الهدف الأساسي من بعثة خاتم الأنبياء ﷺ هو تلاوة الآيات الخدّمة القرآنية في الشريعة الإسلامية، وتزكية المسلمين، وتعليمهم القرآن الكريم والحكم الإلهية. لقد بدأت حركة البعثة بآيات من القرآن الكريم، وخلال ٢٣ عاماً من رسالته المباركة، نزل على النبي ﷺ مجموع ٦٢٣٦ آية عبر جبرائيل الأمين، ملك الوحي الإلهي، وقد بذل جهوداً مضنية طوال هذه الفترة لتبيين الآيات الإلهية وتطهير الأفراد والمجتمعات البشرية. ومن الواضح أن محور الفكر الإسلامي والدعوة الدينية يجب أن يستند إلى آيات القرآن الكريم، والتفسير المستمد من مدرسة أهل البيت ﷺ. لذا، ينبغي على خدّمة القرآن الكرام أن يقووا بُنيتهم العلمية القرآنية إلى أقصى حد ممكن، بحيث يتمكنوا في كل نقاش أو خطاب من الرد على الشبهات استناداً إلى الآيات القرآنية. ولكن رسالة النبي ﷺ الشريفة لم تقتصر على تلاوة الآيات فحسب، بل شملت أيضاً السعي إلى تزكية النفوس وإتمام مكارم الأخلاق. إن الأستاذ في القرآن الكريم ينبغي أن يعمل على تزكية نفسه في ظل أنوار القرآن الإلهية، ويهدّب ذاته، فمن لم يكن تقياً ورعاً، لا يمكنه أن يدعي خدمة القرآن. إن اختيار عدد محدود من الأشخاص سنوياً لنيل لقب خادم القرآن الكريم يُتيح فرصة ممتازة للعاملين في المجال القرآني كي يركزوا أكثر على تعميق وتوسيع الأنشطة القرآنية. ويمكن لمجمع خدّمة القرآن في البلاد أن يكون كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء. إن شرف خدمة القرآن والعترة - الذين لا ينفصلان - يجب أن يُعزّز الاهتمام والدافع لخدمة كلام الله المقدس. أسأل الله تعالى أن يكون اجتماعكم، أيها الخدّمة الكرام للقرآن الكريم، مليئاً بالخير والبركة لأبناء شعبنا وبلادنا. "ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ".